[19] وبحري، فلم تزل تهللني وتمجدني، ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة، فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني، ثم قسمتها ثنتين، وقسمت الثنتين ثنتين، فصارت أربعة: محمد واحد، وعلي واحد، والحسن والحسين ثنتان، ثم خلق ا فاطمة من نور ابتدأها (1) روحا " بلا بدن، ثم مسحنا بيمينه (2) فأفضى نوره فينا (3). 29 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن عبد ا بن إدريس، عن محمد بن سنان قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فأجريت اختلاف الشيعة، فقال: يا محمد إن ا تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته، ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا ألف دهر، ثم خلق جميع الاشياء فأشهدهم خلقها (4)، وأجرى طاعتهم عليها، وفوض امورها إليهم، فهم يحلون ما يشاؤون، ويحرمون ما يشاؤون، ولن يشاؤوا إلا أن يشاء ا تبارك وتعالى (5)، ثم قال: يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق، ومن تخلف عنها محق، ومن لزمها لحق، خذها إليك يا محمد (6). 30 - ما: جماعة عن أبي المفضل، عن رجاء بن يحيى، عن داود بن القاسم، عن عبد ا بن الفضل، عن هارون بن عيسى بن بهلول، عن بكار بن محمد بن شعبة، عن أبيه، عن بكر بن عبد الملك (7)، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده أمير المؤمنين عليهم السلام قال:

_____ (1) هذا يخالف بعض الاحاديث السابقة. (2) مسح ا باليمين كناية عن جعلهم ذا اليمن والبركة. (3) الاصول 1: 440. (4) أي خلقها بحضرتهم واطلعهم على أطوار الخلق وأسراره. قوله: (وأجرى) أي أوجب. (5) سيأتي في المجلد الامامة في فصل بيان التفويض ومعانيه شرح من المصنف حول الحديث، وسيأتى هنا لك تحقيق حول التفويض. (6) الاصول 1: 441. (7) في إسناد الحديث اختصار، وتفصيله كما في المصدر هكذا: أخبرنا جماعة عن أبى المفضل، قال: أخبرنا رجاء بن يحيى أبو الحسين العبرتائى الكاتب، قال: حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم أبى المفضل، قال: حدثنا عبيدا بن الفضل أبو عيسى النبهاني بالقسطاس، قال: حدثنا هارون ابن عيسى بن بهلول المصرى الدهان، قال: حدثنا بكار بن محمد بن شعبة اليماني، قال: أبى محمد ابن شعبة الذهلى قاضى اليمامة، قال: حدثنى بكر بن الملك الاعتق البصري. _____